جامعة المنصورة
كلية التربية

معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهه انعكاسات الانفتاح الثقافي

إعداد

هبه السيد المرسى عبد الحليم

إشراف

أ.د/ أشرف السعيد أحمد محمد
أستاذ أصول التربية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د.م/ دينا على حامد
أستاذ أصول التربية المساعد
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٣ – يوليو ٢٠٢٣

معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهه انعكاسات الانفتاح الثقافي

هبه السيد المرسى عبد الحليم

الملخص :

هدف البحث الحالي إلي التعرف علي معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية ، وتحقيقاً لأهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وتم استخدام الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث تم تطبيقها علي عينة من معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، وقد بلغ حجم العينة (٨٠٠) معلم ومعلمة ، وتوصل البحث إلي عدد من النتائج من أهمها ما يلي : قصور دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تربية وتعليم النشء ، وضعف الكفايات المهنية لدي بعض المعلمين في التعامل مع بعض المشكلات الأخلاقية التي تظهر لدي بعض التلاميذ ، وبعد المناهج الدراسية عن الأحداث الجارية في المجتمع مما يسهم في خلق فجوة بين ما تقدمه المناهج الدراسية من قيم أخلاقية نظرية ، والتطبيق العملي لها في ظل الأحداث والتطورات السريعة والمتغيرة .

Abstract:

The aim of the current research is to identify the obstacles to the role of the schools of the second cycle of basic education in developing moral values, and to achieve the objectives of the research, the researcher used the descriptive approach, and the questionnaire was used as a tool to achieve the objectives of the research. It was applied to a sample of teachers of the schools of the second cycle of basic education. The sample is (800) male and female teachers, and the research reached a number of results, the most important of which are the following: the inadequacy of the role of schools in the second cycle of basic education in raising and educating young people, and the weakness of the professional competencies of some teachers in dealing with some moral problems that appear among some students, and after The curricula are about current events in society, which contributes to creating a gap between the theoretical moral values offered by the curricula, and their practical application in light of the rapid and changing events and developments.

مقدمة البحث :

الأبناء هم طاقة المجتمع ، ومصدر عزته ، والدعامة الأساسية لبنائه ؛ فأطفال اليوم هم شباب الغد ورجاله الذين يمتلكون القدرة على تغيير المجتمع وتطويره بما يتوافق مع متغيرات العصر ؛ لذا يجب على المدرسة العناية بالأبناء وتوجيههم لما فيه الصلاح والخير ، وتأصيل

القيم الأخلاقية في نفوسهم ؛ لكى يتمكنوا من مواجهه الانفتاح الثقافي والتكنولوجي خاصة في عصر ثورة الاتصالات والمعلومات .

ونظراً لما يواجه العالم من تحديات فكرية وحضارية هائلة ؛ وتطورات متلاحقة وانفتاح الحضارات في زمن أطلق عليه عصر السماوات المفتوحة ؛ برزت اشكاليات جديدة وتحديات غير مسبوقة ، في إطار حضاري شديد التباين بين دول تملك وتهيمن ودول فقيرة مغلوبة على أمرها (محمد ، ٢٠١١ : ١٤) .

وقد تركت الثورة المعلوماتية بصمتها على دور الدول الذى بدأ يضعف في مجتمع عصر التدفق الحر للمعلومات عبر تقنيات الاتصال الحديثة ، ولم يعد بالإمكان التحكم بعملية تدفق المعلومات ؛ وخاصة وإن تأثير هذه الثورة قد شمل سلباً الدولة بكل مكوناتها من حدود سياسية وشعب وحكومة ، وأصبحت السيطرة على عملية تدفق المعلومات شبه مستحيلة بعد أن تحولت المعلومات إلى عناصر ملموسة ، وغير مرئية ، يسهل تنقلها واختراقها ، فقد تقلص البعد الجغرافي ، وزال الفاصل الزمنى ، وأصبحت تقنيات الاتصال الحديثة تقفز من فوق الحواجز وتخرقها (الحميدي ، ٢٠٠٨ : ٥) .

ولقد وقع أفراد المجتمع اليوم في تشتت واضح بالأهداف والغايات ، وتزعزع الأسس القيمية والأخلاقية ، فعجزوا عن ممارسة ما يؤمنون به من قيم مما أحدث أزمة قيمية كان لها أثراً في دفع بعض الأفراد إلى التمرد و الثورة على ثوابت مجتمعهم الأصيلة ، والانفتاح بلا وعى على العالم الغربي وعزلهم عن قضايا وهموم أمتهم ، وإدخال الضعف والتشكيك في جميع مقومات حياتهم وقناعاتهم الدينية والثقافية (خزعلي ، ٢٠١٧ : ٦٠) .

وتزداد أهمية القيم الأخلاقية بسبب حاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس العميق بهويته وانتمائه لبلده ؛ وذلك لما نراه من الانفتاح والثورة المدنية التي أدت إلى انهيار القيم التي كانت تحكم سلوك الأفراد والجماعات ، وكذلك اختلاط القيم العالمية والقيم الأصلية ايجاباً وسلباً ، وهنا يأتي دور الجهود الجماعية للإبقاء على القيم الإيجابية وجعلها أكثر فاعلية في المجتمع ، ومحو القيم السلبية وآثارها،وذلك من أجل إبقاء النوع الإنساني ورقيه (الشهراني، ٢٠٠٧ : ٢) .

وتؤثر المدرسة على التنمية الأخلاقية الفردية والجماعية ، فما يحدث في الفصول الدراسية إما أن يشجع أو يثبط القدرة والرغبة في تعلم الفضيلة والبحث عن الحقيقة ، ومن ثم يحب على القادة التربويين من معلمين ومديرين خلق بيئة أخلاقية تساعد الطلاب على اتخاذ القرارات من خلال المشاركة المحترمة التي تساعدهم على تطوير قيم واضحة وصحيحة ، من

خلال تعريض الطلاب إلى نماذج أخلاقية في مجتمعاتهم تمكنهم من استكشاف القيم الأخلاقية ، والتي تلهمهم وتجعلهم يتحملون المزيد من المسؤولية ويصبحون أكثر انخراطاً في الخدمات والأنشطة الأخلاقية (clarken,2010:6) .

ومن خلال تفحص الموقف الحضاري الحالي المعاصر ، يتضح أن ثمة خطراً يترصد بأفراد المجتمع ويتمثل في تهديد الهوية الثقافية والتي لا يتحقق الدفاع عنها من خلال الحفاظ عليها كما هي ،بل من خلال إعادة بنائها في إطار العولمة والثورة العلمية التقنية ، واكتساب الأسس والأدوات التي لابد منها لممارسة التحديث ودخول عصر العلم والثقافة ، فنحن بحاجة إلى الانخراط في عصر العلم والثقافة كفاعلين مساهمين ، والدفاع عن الهوية والحفاظ على الخصوصية (محلب، ٢٠١٦ : ٢٦) .

ولقد أصبح الفرد في أمس الحاجة إلى التعرف بعمق على هويته ، وانتمائه الثقافي والحضاري ، حيث أدى الانفتاح على الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، إلى الخوف على النظام الذى يحكم افراد المجتمع ، وتقوم التربية متمثلة في المدرسة بالدور الفعال في تمرير نظام القيم إلى الناشئة (الطاهر ، ٢٠١٤ : ١٠٢).

ومن هنا كان لزاما على التربويين والغيورين على مصلحة هذه الأمة وشبابها، أن يبذلوا قصارى جهدهم لتعزيز القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانية من التعليم الأساسي ؛ وذلك لتمكينهم من حسن التعامل مع الانفتاح الثقافي والأخذ منه بما يتناسب مع قيم وثقافة المجتمع .

مشكلة البحث :

أصبح المجتمع المعاصر يعانى الكثير من المشكلات والصعوبات الناجمة عن تغير القيم ، فالصدق أصبح كذباً ، والأمانة أصبحت سرقة ، والنفاق أصبح مجاملة ، وأصبح المجتمع أكثر عنفاً وأقل انضباطاً وأكثر تساهلاً ، وأدى هذا الانهيار إلى أن أصبح الأبناء أكثر سوءاً في طباعهم وأكثر استخداماً للغة البذيئة وانحدرت معايير السلوك لديهم (البنا، ٢٠٠١ : ٥) .

وقد يأتي هذا التغير نتيجة العديد من التحولات والمتغيرات المجتمعية ولعل أبرزها الانفتاح الثقافي وثورة المعلومات والاتصالات التي أحدثت مجموعة من التغييرات، وقد أكدت دراسة منصور(٢٠٠٩: ٦٠٢) إلى أن التغييرات الثقافية أدت إلى اختلال في كثير من القيم والمفاهيم الاجتماعية، فبعد أن كان الفرد يكتسب قيمة من قنوات شرعية كالأسرة والمدرسة ، أصبح يكتسبها من قنوات غربية وأقران السوء ؛ ولذلك يتأكد ضرورة قيام المدرسة بدورها في

التربية والتوجيه والتعليم ، فهي الركيزة الأساسية في تأهيل الفرد للقيام بدوره بكل أبعاده ضمن التغيرات المحيطة ، وهيمنة التكنولوجيا علي المعرفة وعالم الاتصال .

وأشارت دراسة نجاة (٢٠١١: ٦٨٢) إلي أن هناك واقع اجتماعي وثقافي وفكري ونفسي يعيشه الأفراد الذين هم ضحية انفتاح ثقافي يتأرجح بين الايجاب والسلب ، وجاء هذا التفتح من خلال فضائيات تحمل ثقافات وأطياف شتى أحدثت نوعاً من الاضطراب والتردد الواضح بين الاقبال تارة علي الانفتاح ، والتمسك بالجذور وما ترسخ في المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين.

وأكدت دراسة فنته (٢٠٠٨ : ٣) أنّ الأحداث اليومية التي يؤكدها الواقع المعاش تشير إلي تحد واضح أظهرته سياسية الانفتاح حيث أدت إلى تلاشى قيم قديمة وظهور قيم جديدة لم تكن معروفة لدى أفراد المجتمع ، كقيم الفساد الخلقي ، وغياب العفة والفضيلة ، والتفكك الأسري ، وأصبح التخلي عن قيم الأمانة والشرف والعفة والفضيلة ، وحب التحرر أمراً يسيراً بعد أن كان أمراً جوهرياً يصعب التنازل عنه.

وربما ما عظم التأثيرات السلبية للانفتاح الثقافي قصور مؤسسات التنشئة الاجتماعية في مواجهة التداعيات السلبية للانفتاح الثقافي وضعف دورها في تنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية الأصيلة حيث توصلت دراسة الدلوع (٢٠٠٦ : ٣) إلى أن رغم ما تبذله المدرسة من جهد في سبيل اكساب طلابها القيم الأخلاقية وتنميتها في كافة مراحل التعليم إلى أن الملاحظ وجود أنواعا من السلوكيات الخاطئة واللاأخلاقية تنتشر وتزيد يوماً بعد يوم بين طلاب المدارس ، وربما كان السبب في ذلك قصور في دور المدرسة في إكساب التلاميذ القيم الأخلاقية .

وأرجعت دراسة رفاعي (٢٠٠٣ : ٦)انتشار الكثير من القيم الهابطة بين الطلاب داخل المدارس إلى طبيعة مناخ العلاقات السائدة، وقيم الفردية، والتنافس وراء المصالح الشخصية في ظل افتقار المؤسسة التعليمية إلى القيادة التربوية القوية والحازمة ؛ مما جعلها الجانب المريض في النظام التعليمي. .

وتوصلت دراسة ندا (٢٠٠٩: ٦٠٦) إلى أن هناك بعض المؤشرات التي تشير إلى قصور دور المدرسة في تحقيق وظيفتها القيمية والثقافية على الوجه الصحيح ومنها : تراجع مستوى التعليم ، وتدنى قدرته على مواجهة التغيرات الاقتصادية والتكنولوجية ، وصعف الروح العلمية لدى الطلاب وعدم الثقة في وجود مستقبل أفضل، وتدنى مستوى الطموح ، وزيادة المشكلات السلوكية والأخلاقية من جانب الطلاب تجاه المدرسين .

وعلى ضوء الواقع ومؤشراته يتضح أهمية دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي ، وتأسيساً علي ما سبق تبدو الحاجة واضحة للوقوف علي دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي.

وعليه تم صياغة أسئلة الدراسة فى السؤالين التاليين:

١) ما الاطار الفكري للقيم الأخلاقية ؟ .

٢) ما معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية ؟ .

٣) ما سبل التغلب على معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية؟.

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلي التعرف علي معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية وسبل التغلب عليها.

أهمية البحث :

تأتي أهمية هذا البحث من الجوانب التالية :

١) خطورة مما يواجه المجتمع المصري من تحديات ومتغيرات معاصرة وانفتاح ثقافي قد يعيق المدرسة عن القيام بدورها في تربية وتنشئة الأبناء وتنمية القيم الأخلاقية لديهم وما يتطلبه هذا الدور من اتخاذ رد فعل سريع لمواجه هذا الانفتاح والاستفادة من إيجابياته والتغلب على سلبياته .

٢) الحرب الناعمة التي أصبحت تستهدف العقول والقيم والمبادئ التي تعايشت عليها الشعوب منذ زمن طويل وباتت تمثل أحد أدوات الغزو الفكري والسيطرة على عقول الشعوب ويمثل الانفتاح الثقافي أحد أبوابها .

٣) من أهمية القيم الأخلاقية في بناء الشخصية الإنسانية، حيث أنها تمثل المعايير التي من خلالها يقوم الفرد بحل مشاكلة مع الآخرين وتحديد طبيعة التفاعل معهم وتحقيق الضبط الاجتماعي والمساهمة في استقرار المجتمعات ونمائها .

٤) من أهمية دور المدرسة ؛ باعتبارها المؤسسة التربوية التي تتعهد الطفل بالرعاية الكاملة إلى أن يصبح قادراً على الاعتماد على نفسه ؛ لذا تعد الركيزة الأساسية في تكوين شخصية الفرد وتشكيل سلوكه وقيمة واهتماماته .

٥) تناغم البحث الحالي مع ما أكدته العديد من الدراسات السابقة بشأن المدرسة والقيم الأخلاقية حيث أوصت دراسة الغافري (2012: 27) ، ودراسة السيد (2011 :46) ودراسة نصر(2018 : 117) بضرورة الاهتمام بدور المدرسة في تربية الأبناء ، كما أوصت بضرورة تمسك المدرسة بالقيم الأخلاقية وتحويل هذه القيم إلى ممارسات عن طريق الأنشطة المحتفلة ، وربطها بالواقع البيئي والمجتمعي في حياة الطالب ، ومواجهة آثار الانفتاح الثقافي على منظومة القيم .

٦) قد يستفيد من نتائج هذا البحث متخذي القرار التربوي من مسؤولي التعليم والتربية في المجتمع لاتخاذ كافة السبل الكفيلة لتعظيم دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية ، كما يعتبر أداة للفت انتباه المسؤولين للانعكاسات الناجمة عن الانفتاح الثقافي .

مصطلحات البحث :

تتمثل مصطلحات البحث الحالي فيما يلى :

القيم الأخلاقية Moral value :

يوضح(حسن،٢٠٢٢ ، ٣٤٧) أن القيم الأخلاقية هي : جملة القواعد ، والأفعال، والصفات ،والسلوكيات التي تكون الشخصية الإنسانية ،بحيث تجعلها متكاملة وقادرة علي التفاعل مع المجتمع ومع أعضائه .

وتعرف القيم الأخلاقية بأنها : مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه ، وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان ، وتكون الوازع النفسي الذى يمنعه من الانحراف عن الصلاح ، وذلك لصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار محدد يتفق وينسجم مع القواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع (أحمد ، ٢٠٠٤ : ١١) .

وتعرف الباحثة القيم الأخلاقية إجرائياً بأنها: مجموعة المعايير والمبادئ والضوابط الحاكمة لسلوك الفرد في تعامله مع الآخرين والنابعة من توجهات المجتمع العقدية وميراثه الثقافي وما يرتضيه في التنشئة الأخلاقية لأفراده بهدف بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع البيئة والمجتمع.

منهج الدراسة :

تستدعي طبيعة هذه الدراسة توظيف المنهج الوصفي بإمكاناته الواسعة للوقوف علي الاطار الفكري للقيم الأخلاقية ؛ وذلك بغرض التعرف علي معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية .

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع البحث الحالي في معلمي مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، والبالغ عددهم (١٥٣٨١) طبقًا للإحصاء الصادر من مديرية التربية والتعليم لعام (٢٠٢١/ ٢٠٢٢)، وتم اختيار منهم عينة عشوائية طبقية من المجتمع الأصلي وقوامها (٨٠٠)وقد تم تحديد عددها باستخدام الطرق والأساليب الاحصائية المناسبة لذلك .

أدوات الدراسة

تحقيقًا لأهداف الدراسة وفي مسعي للإجابة علي أسئلتها قامت الباحثة بإعداد استبانة للتعرف علي معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية وتم تقنين أدوات الدراسة وفقًا للإجراءات العلمية في ذلك.

الدراسات السابقة :

١- **دراسة الدلوع (٢٠٠٦) : بعنوان " القيم الخلقية لدى تلاميذ التعليم الإعدادي" :** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الخلقية الواجب اكسابها وتنميتها لدى التلاميذ في التعليم الإعدادي ، ومدى توفر هذه القيم لدى تلاميذ تلك المرحلة العمرية ، ومعرفة تأثر توفر القيم الخلقية لدى تلاميذ التعليم الإعدادي ببعض المتغيرات كالنوع والمنطقة الجغرافية، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على البنين والبنات عينة الدراسة على مقياس القيم الخلقية ، ، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المناطق الجغرافية عينة الدراسة على مقياس القيم الأخلاقية ، ولا تختلف الأنساق القيمية للتلاميذ عينة الدراسة باختلاف متغيري الدراسة نتيجة لاستجابات التلاميذ علي مقياس القيم الأخلاقية .

٢- **دراسة المزين (٢٠٠٩) : بعنوان " القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على القيم الأخلاقية المتضمنة في كتب لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ، ومستوى اكتساب القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا ، ومعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى اكتسابهم للقيم الأخلاقية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن احتلت القيم الأخلاقية الوطنية في المرتبة الأولى ، يليها القيم الأخلاقية الاجتماعية ، واحتلت القيم الأخلاقية الذاتية المرتبة الثالثة ، وأخيراً جاءت القيم الأخلاقية العلمية في المرتبة الأخيرة بنسب متساوية بين الذكور والإناث .

٣- **دراسة المحادين (٢٠١٠) : بعنوان " الدور التربوي المستقبلي للأسرة والمدرسة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى "** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور المستقبلي للمدرسة والأسرة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى في الأردن ، والتعرف على أثر كل من المتغيرات التالية في أسلوب التربية الأخلاقية لدى الأسرة وهى : الجنس ، الترتيب الولادي ، المستوى الاقتصادي والتعليمي للأسرة ، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك تبايناً في تعامل الأسر نحو تنمية القيم الأخلاقية لدى الأبناء ، ويتضح هذا من خلال تعامل الأسر مع قيم العدل والمسؤولية ، وأن هناك تبايناً بين معلمي رياض الأطفال والمدارس في التعامل مع القيم الأخلاقية في البيئة المدرسية لصالح معلمات رياض الأطفال ، كما أظهرت النتائج أن هناك تبايناً في استخدام الأساليب المختلفة لغرس السلوك الأخلاقي كانت لصالح معلمي المدارس .

٤- **دراسة جاويد ، كوثر و خانا (٢٠١٤) Javed, Kausar & Khan : بعنوان " تأثير النظام المدرسي والنوع على القيم الأخلاقية والمغفرة في أطفال المدارس الباكستانية ".**

هدفت الدراسة لمقارنة الأطفال الذين يدرسون في المدارس الخاصة والعامة في باكستان على المغفرة والقيم الأخلاقية ، وأظهرت النتائج انعكاسات مهمة على أنظمة المدارس في القطاع العام فيما يتعلق بدورها في التطوير الأخلاقي للأطفال في باكستان .

٥-**دراسة إلمو (٢٠١٧) Ilmu : بعنوان " تأثير القيم الأخلاقية الإسلامية على سلوك الطلاب آتشيه معهد نورمان الحكومى الإسلامي في لوكساماواى " .**

هدفت الدراسة إلى إظهار تأثير وعلاقة القيم الأخلاقية الإسلامية بسلوك الطلاب في اقليم آتشيه . وقد توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات كبيرة بين الطلاب الذكور والإناث ترتبط بشكل إيجابي بسلوك الطلاب ، كما أوضحت نمط العلاقات وتأثير القيم الأخلاقية على الطلاب وآثارها على الممارسات البحثية المستقبلية بسبب القيم الأخلاقية الإسلامية والطلاب ذوى السلوكيات .

التعليق علي الدراسات السابقة :

أولاً : أوجه الاتفاق مع الدراسة الحالية :

تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في عدد من الأمور منها :

١. استخدام المنهج الوصفي في معظم الدراسات السابقة .
٢. استخدام الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية في معظم الدراسات السابقة .

٣. تتفق هذه الدراسة مع دراسة الدلوع (٢٠٠٦) ، والمحادين (٢٠١٠) في أنه لابد من تفعيل دور المدرسة بكافة عناصرها لتصبح أكثر قدرة علي التأثير في طلابها وغرس القيم في نفوسهم .

ثانياً : أوجه الاختلاف بين هذه الدراسة والدراسات السابقة :

تختلف هذه الدراسة عن الراسات السابقة في عدة أمور :

١) تركز هذه الدراسة علي تحديد العوامل الواجب توافرها لتفعيل دور المدرسة في تنمية القيم الأخلاقية

٢) تحديد المعوقات التي تحول دون تمكن المدرسة من تنمية القيم الأخلاقية لدي تلاميذها .

ثالثاً : أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة تم الاستفادة منها في البحث الحالي في بناء خلفية معرفية حول موضوع الدراسة حيث ساهمت في صياغة مشكلة البحث وتحديد منهجيته وأدواته ، وسوف يستفاد منها مستقبلاً في بناء الاطار النظري للبحث وفي تحليل وتفسير نتائجه .

المحور الأول : الإطار النظري :

تتضمن الإطار النظري للبحث الجوانب والموضوعات التالية :

أولاً : تعريف القيم الأخلاقية :

تناولت كثيراً من الدراسات مفهوم القيم الأخلاقية فقد اهتم بها كثير من الفلاسفة والمفكرين باعتبارها أساس استقرار المجتمع وتقدمه ونالت اهتمام الباحثين في الوقت الحاضر نظرا لما تعرض له المجتمع من تغيرات قيمية وأخلاقية أحدثت تغيرات جوهرية أثرت علي أمنه القومي واستقراره الداخلي وسوف تقوم الباحثة بعرض بعض هذه التعريفات ومنها ما يلي

تمثل القيم الأخلاقية : المعايير والمعتقدات الأساسية التي يتبناها الفرد أو المنظمة لتحديد السلوكيات الصحيحة وغير الصحيحة وتُستمد هذه القيم من الخلفيات التاريخية والدينية والسياسية والثقافية للمجتمعات التي ينتمي إليها هذا الفرد أو تلك المنظمة (خليل ، ٢٠١٦، ٣٧٧) .

ويعرف فهيم (٢٠١٦، ٥) القيم الأخلاقية بأنها : مجموعة من القوانين والأهداف والمثل العليا التي نحكم بها علي سلوك الفرد وتفاعله مع الآخرين ، وفي اطارها تتحدد معايير السلوك وآداب التعامل بين الناس ، وتنظيم العلاقات بينهم علي أساس من التعاون ، والاخاء ، والمساواة ، والاحترام ، وحسن الخلق .

ويتبين مما سبق أن القيم الأخلاقية هي المبادئ التي يعتنقها الفرد ، وتعد معياراً يحكم سلوكه وتصرفه أثناء التعامل مع الآخرين ، ويشعر صاحبها بالارتياح والطمأنينة عند ممارستها ، والتي تستمد من الخلفيات الدينية والثقافية والأخلاقية للمجتمعات ، والتي تقيه وتحميه من الانحراف عن الصلاح .

وتعرف الباحثة القيم الأخلاقية بأنها : مجموعة المعايير والمبادئ والضوابط الحاكمة لسلوك الفرد في تعامله مع الآخرين والنابعة من توجهات المجتمع العقدية وميراثه الثقافي وما يرتضيه في التنشئة الأخلاقية لأفراده بهدف بناء شخصية متكاملة قادرة على التكيف مع البيئة والمجتمع.

أولاً: أهمية القيم الأخلاقية :

تمثل القيم الأخلاقية الموجه للسلوك والتصرف ، وفي غيابها يحدث اختلال في النمو الطبيعي لأى مجتمع ، مما يؤدى إلي فقدان الذات ، و يكتسب الإنسان القيم الأخلاقية نتيجة التفاعل مع البيئة والمواقف المختلفة التي يمر بها ، وهي بمثابة معايير للممارسات والأعمال ، ولها القدرة علي التأثير علي المجتمعات فهي بمثابة الأهداف والمثل العليا للجماعة .

وتبدو أهمية القيم في قدرتها علي تحقيق تكامل الفرد واتزان سلوكه ، وقدرته علي مقاومة القيم المنحرفة ، والتوازن بين مصالحه ومصلحة المجتمع ؛ وبالتالي فإن دورها رئيسي في تكوين شخصية الفرد ونسقه المعرفي ، وتشكل الطابع القومي أو الشخصية القومية (شرف ، ٢٠١٢، ١٦٨) .

وتعد القيم الأخلاقية أساسية في حياة الإنسان لا يستطيع الاستغناء عنها ، وهي نتاج المجتمع ويلتزم بها الأفراد ، وتنبع من الدين والعرف والتقاليد ، ولكي يتضح دورها يجب ربطها بالواقع الذي يعيش فيه الأفراد حتي يؤمنوا بقيمتها العملية إلي جانب إيمانهم بقيمتها النظرية (الأنصاري ، ٢٠٠٦ ، ٥) .

وأوضح خضير (٢٠١٥ ، ٢٠٢) أن أهمية القيم الأخلاقية بالنسبة للمجتمع تتمثل في أنها تحافظ علي تماسك المجتمع ، وتساعده علي مواجهة التغيرات التي تحدث فيه ، كما أنها تحدد اتجاهات المجتمع وتفضيلاته وطرقه في ممارسة شؤون الحياة الأساسية كالتربية والتعليم والسياسة والعمل والاقتصاد وغيرها من القضايا الاجتماعية ، وتعد مؤشراً للحضارة وتستخدم كمقاييس وموازين يقاس بها العمل ويقيم بمقتضاها السلوك .

ثانياً : معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية:

وتعد مرحلة التعليم الأساسي من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ حيث أنها تساعده علي اكتساب المهارات الأساسية والتي يبني عليها مراحل التعليم القادمة من خلال الجمع بين أساليبه العلمية والمهارية ، والجمع بين الجانب النظري والتطبيقي ، وارتباطه بالبيئة المحيطة ، مما يساعده علي النمو السليم في نواحي شخصيته المختلفة ، وتوفيراً لمبدأ تكافئ الفرص بين أبناء الجيل الواحد ، وإعداد جيل متعلم وواعي لمسؤوليته الأخلاقية في مواجهة التحديات المستقبلية (صميدة ، ٢٠٢٠ ، ١٧٠) .

ولكي تحقق الادارة المدرسية القيم والمبادئ الأخلاقية فقد قامت وزارة التربية والتعليم بوضع لائحة للانضباط المدرسي ؛ لتحقيق الانضباط الذاتي للطلاب ، وتقبل التوجيهات والتعليمات المدرسية وإنفاذها داخل المدرسة ومحيطها ، وتحديد مستويات المخالفة والاستراتيجيات الاستباقية والعلاجية والارشادية والتأديبية والعقابية التي يجب اتباعها للحد من السلوكيات السلبية داخل المدرسة وخارجها ، والعمل داخل المدرسة بروح الفريق وتدعيم المسؤولية الأخلاقية والمشاركة المجتمعية (محمود، ٢٠٢١ ، ١٠٨) .

ويؤكد فرحاتي (٢٠١٢ ، ٨٤) علي أنه كما يجب علي المدرسة أن تنقل الأفراد من أسرهم وأحيائهم ومواقعهم الفئوية إلي المؤسسة المجتمعية فهي ملزمة أيضاً باحترام قيمهم الأخلاقية الأصيلة وشخصيتهم النمائية ، وفي نفس الوقت تحمل المسؤولية في تنظيم وتعديل وتغير ما تعلمه التلاميذ من أخلاق وممارسات من أفواه الآباء والأجداد ، وما أنتجوه من قيم قواعد للسلوك لا تتماشي مع القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع .

على الرغم مما لمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من دور بالغ الأهمية في تربية وتعليم التلميذ ، إلا أن المدرسة المصرية أصبحت عاجزة عن أداء دورها بشكل يسمح للمتعلمين باستمرارية تعليمهم للمراحل الأعلى؛ وذلك لأن التعليم التقليدي لم يعد يساعد مصر على تحقيق التنمية بالشكل الذى كانت ترغب في تحقيقه، فأغلب المناهج لا ترتبط بحاجات التلاميذ ، ولا تمدهم بالمهارات اللازمة لتطوير حياتهم، ورفع مستوى معيشتهم، (الجميل،٢٠١٨، ١٧٣).

وتشير دراسة الفجال (٢٠١٥ ، ٣٩) إلي أن مدارسنا المصرية تفتقر إلي نموذج موحد للتربية الحلقية يحتذي به الجميع ، ويهتم به الجميع متكاتفين ويوجهوا النظر إليه بشيء من التروي والحرص بغية الوصول إلي إطار فكري مقبول ونظرية ترشد ممارسة الوازع الخلقي

داخل المدارس المصرية ؛ مما أدي إلي عدم وجود نظرية في التربية الخلقية علي المستوي العام ، وعدم الاتفاق علي أفضل الطرق لتربية التلاميذ .

ومن أهم أوجه القصور التي تسهم في تدني مستوي جودة التعليم في مرحلة التعليم الأساسي بما يعيق عملية التنمية الأخلاقية للتلاميذ : ارتفاع تكلفة التعليم ، وتعدد أنظمة التعليم ، وارتفاع كثافة الفصول ، و زيادة معدلات الرسوب والتسرب من التعليم الأساسي ، وتفاوت نسب الالتحاق بالتعليم بالمدراس العامة ، وقلة تشجيع الرؤساء بالمدرسة للمعلمين في صناعة القرارات المدرسية ، وضعف رغبة بعض المعلمين في المشاركة ؛ نتيجة لعدم تحفيزهم عن هذه الأعمال بالصورة المرضية لهم (عبد العظيم ، ٢٠٢٠ ، ٩٩٥) .

ويبين علي (١٩٩٨ ، ١٧) أنه علي الرغم من أن المدرسة هي التنظيم الذي ابتكرته المجتمعات لتربية النشء من جميع النواحي ، وتأصيل وتنمية ورعاية القيم الأخلاقية لدي طلابها ، فإنها في الوقت ذاته قد تمثل أحد مصادر إعاقة وتنمية وإكساب القيم الأخلاقية لطلابها ومن أهم المؤشرات التي تبين ذلك : العقاب البدني الذي قد يصل في بعض الأحيان إلي حد إحداث بعض العاهات المستديمة أو المؤقتة ، بعض الألفاظ الهابطة التي يخرج بها الطالب من المدارس أو يرددونها داخلها بلا تحفظ لأن بعض معلميهم يستخدمون هذه الألفاظ مع الطلاب أنفسهم فأصبحت جزء من تكوينهم اللغوي والخلقي ، وقلة محافظة بعض المعلمين والاداريين علي أخلاقيات مهنة التربية مثل محاباة بعض الطلاب مجاملة لأولياء أمورهم ، أو قبول بعض المعلمين لوشاية الطلاب بزملائهم مما يعوّد الطلاب علي العادات السيئة ، أو استغلال الطلاب في أعمال خاصة بالمديرين والمعلمين خارج المدرسة .

وأضاف معوض؛ قنديل (٢٠١٣، ٢) أن المدرسة المصرية لا تؤدى دورها بكفاءة، حيث إن مخرجات التعليم المصري لا تتلاءم مع المرجو منه، فالتلاميذ يتخرجون من المرحلة الابتدائية لا يجيدون القراءة والكتابة، وهى أساسيات دور المدرسة، كما يتسرب بعض التلاميذ من المدارس، ومن يتخرج منهم فهو غير مزود بالحد الأدنى من المهارات التي تؤهله للمنافسة في سوق العمل، فضلاً عن استخدام المعلمين للطرق التقليدية في التدريس والتي من شأنها خلق مناخ لا يجعل الدراسة ممتعة للتلميذ مما يؤدى إلى انخفاض تحصيله، بالإضافة إلى توغل الدروس الخصوصية في العملية التعليمية والتي تعد سبباً رئيساً في استنزاف دخل الأسرة المصرية.

كما يشير جوهر وضيف (٢٠٢١، ١٨) إلي أن من السلبيات التي تؤثر علي تنمية القيم الأخلاقية داخل الاطار المدرسة : زيادة كثافة الفصول ، وقلة وجود الكوادر من المعلمين والعاملين القدرين علي توظيف مهاراتهم وقدراتهم العقيلة في تنمية القيم الأخلاقية وتحسين الأداء وتميزه ، وضعف استخدام أساليب الإدارة الحديثة في تحديد المشكلات الأخلاقية ومواجهة الأزمات ومعالجتها ، وهيمنة المديرين المفتقرين للمهارة علي معظم المناصب الإدارية لدي المؤسسات التعليمية .

ومما سبق عرضه يتضح أن هناك بعض المعوقات التي تحول دون قيام مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بدورها في تنمية القيم الأخلاقية ومنها ما يلي : ارتفاع تكلفة التعليم ،وزيادة كثافة الفصول ، وضعف استخدام أساليب الإدارة الحديثة في تحديد المشكلات الأخلاقية ومواجهة الأزمات ومعالجتها ، فضلاً عن استخدام المعلمين للطرق التقليدية في التدريس والتي من شأنها خلق مناخ لا يجعل الدراسة ممتعة للتلميذ مما يؤدى إلى انخفاض تحصيله ، وقلة محافظة بعض المعلمين والاداريين علي أخلاقيات مهنة التربية مثل محاباة بعض الطلاب مجاملة لأولياء أمورهم ، و زيادة معدلات الرسوب والتسرب من التعليم الأساسي .

المحور الثاني : البحث الميداني :

يتناول هذا المحور أهداف البحث الميداني ، وعينته ، وأداته ، والنتائج ، وتفسيرها كما يلي :

أولاً : أهداف البحث الميداني :

تمثل الهدف الرئيس في الدراسة الميدانية في تقديم مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي .

ثانيا : عينة البحث :

تمثل مجتمع الدراسة في معلمي المرحلة الإعدادية بمحافظة الدقهلية، ، وتم سحب عينة عشوائية ، بلغ حجم هذه العينة (٨٠٠) معلمًا .

ثالثاً : بناء أداة البحث :

تمثلت أداة البحث في استبانة حول "معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية مقسمة علي ثلاثة أبعاد : (المعوقات الادارية ،والمعوقات البشرية، والمعوقات الاجتماعية). وقد تكونت الاستبانة من (٣٢) فقرة ، وتم استخدام مقياس

ليكرت الرباعي(موافق بدرجة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة ، موافق بدرجة صغيرة ،غير موافق) للتعرف علي درجة تحقق كل مفردة من مفردات الاستبانة ، والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، تم عرضها في صورتها الأولية علي (١٩) من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنصورة ، وجامعة طنطا ، وجامعة الزقازيق ، وجامعة أسوان ، وجامعة كفر الشيخ ، وجامعة عين شمس ، وجامعة دمياط ، وجامعة الإسكندرية، وبعد استعادة النسخ المحكمة من السادة المحكمين ، وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعادت الباحثة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه غالبية السادة المحكمين .
- تم حساب صدق الاتساق الداخلي ، وأظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط عبارات المحور الأول للاستبانة جاءت جميعها موجبة ودالة إحصائياً حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (٢،٥٨)، بانحراف معياري قدره (٠،٤٣٥) وتشير هذه القيمة المنخفضة من الانحراف المعياري إلى درجة عالية من الاتفاق بين استجابات أفراد العينة حول هذا المحور.

وقد تراوحت قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد هذا المحور ما بين (٢،٥١ – ٢،٦٥) أي بدرجة تحقق (متوسطة) لكافة الأبعاد، وقد جاء في الترتيب الأول لهذه الأبعاد بعد " **المعوقات الاجتماعية**" حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٦٥) بانحراف معياري قدره (٠،٥٢٠)، وفي الترتيب الثاني بعد " **المعوقات البشرية**" حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٦٠) بانحراف معياري (٠،٤٤١)، وفي الترتيب الثالث والأخير بعد " **المعوقات الإدارية**" حيث بلغ المتوسط الحسابي له (٢،٥١) بانحراف معياري (٠،٥٢١) وذلك لأن المعوقات الاجتماعية هي الأكثر تأثيراً علي كل محاور المنظومة التعليمية إدارياً وتعليمياً.

نتائج الدراسة الميدانية وتفسير نتائجها :

أ- **الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها" طبقًا لمتغير (النوع):**

تم استخدام اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية

القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغير (النوع)، وذلك من خلال جدول(١٩) التالي:

جدول (١٩)

اختبار (ت) للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول "معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغير (النوع)

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	ذكر	٣٢٣	٢،٤٥	٠،٤٦٧	-٢،٨٦٠	*٠،٠٠٤
	أنثى	٣٥١	٢،٥٦	٠،٥٦٢		
المعوقات البشرية	ذكر	٣٢٣	٢،٥٦	٠،٣٩١	-١،٩٦٠	*٠،٠٥٠
	أنثى	٣٥١	٢،٦٣	٠،٤٨٠		
المعوقات الاجتماعية	ذكر	٣٢٣	٢،٥٨	٠،٤٨١	-٣،٦٠٠	*٠،٠٠١
	أنثى	٣٥١	٢،٧٢	٠،٥٤٦		
المتوسط العام للمحور	ذكر	٣٢٣	٢،٥٣	٠،٣٩١	-٣،٢٤٥	*٠،٠٠١
	أنثى	٣٥١	٢،٦٤	٠،٤٦٥		

*** دال إحصائيًا عند (٠،٠١، ٠،٠٥)**

من الجدول(١٩) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محور " **معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي**" طبقًا لمتغير النوع؛ حيث بلغ مستوى الدلالة (٠،٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول كافة أبعاد محور " **معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي**" والمتمثلة في " **المعوقات الإدارية، المعوقات البشرية، المعوقات الاجتماعية**" طبقًا لمتغير (النوع)؛ حيث بلغت قيمة مستويات الدلالة لهذه الأبعاد على الترتيب (٠،٠٠٤، ٠،٠٥٠، ٠،٠٠١)، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١) لبعدي (المعوقات الإدارية، والمعوقات الاجتماعية)، وعند مستوى (٠،٠٥) لبعد (المعوقات البشرية) وقد جاءت هذه الفروق لصالح الإناث في كافة الأبعاد .

وذلك لأن الإناث هم الأكثر قدرة علي فهم طبيعة التلاميذ وميولهم واتجاهاتهم وبالتـــالي هم الأكثر مقدرة علي تحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتحديد المشكلات التي تواجههم وتوجيـــه سلوكياتهم ليتمكنوا من حلها .

ب- الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينـــة حـــول " معوقـــات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم):

تم استخدام اختبار (تحليل التباين أحادي الاتجاه) للتعرف على دلالة ما قد يوجـــد مـــن فروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغيـــر (سنوات الخبرة في التعليم)، وذلك من خلال جدول(٢٠) التالي:

جدول(٢٠)

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه للتعرف على دلالة ما قد يوجد من فروق في استجابات أفراد العينة حول " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	٢،٣٩١	٢	١،١٩٥	٤،٤٣٥	*٠،٠١٢
	داخل المجموعات	١٨٠،٨٥٨	٦٧١	٠،٢٧٠		
	الكلي	١٨٣،٢٤٩	٦٧٣			
المعوقات البشرية	بين المجموعات	٠،٨٤١	٢	٠،٤٢٠	٢،١٦٩	٠،١١٥
	داخل المجموعات	١٣٠،٠٩٨	٦٧١	٠،١٩٤		
	الكلي	١٣٠،٩٣٩	٦٧٣			
المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	١،١٩٣	٢	٠،٥٩٦	٢،٢٠٦	٠،١١١
	داخل المجموعات	١٨١،٤٢٢	٦٧١	٠،٢٧٠		
	الكلي	١٨٢،٦١٥	٦٧٣			
المجموع الكلي	بين المجموعات	١،٣٣٥	٢	٠،٦٦٨	٣،٥٥٤	*٠،٠٢٩
	داخل المجموعات	١٢٦،٠٦٣	٦٧١	٠،١٨٨		
	الكلي	١٢٧،٣٩٨	٦٧٣			

***دال إحصائيًا عند (٠،٠٥)**

ومن الجدول(٢٠) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي محور " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)؛ حيث بلغ مستوى الدلالة لإجمالي المحور (٠،٠٢٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) حول بعد "المعوقات الإدارية" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)؛ حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (٠،٠١٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) حول بعدي "المعوقات البشرية، المعوقات الاجتماعية" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)؛ حيث بلغت قيمة مستويات الدلالة على الترتيب (٠،١١٥، ٠،١١١)، وهي قيم غير دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠٥).

ويمكن التعرف على اتجاه الفروق بين استجابات أفراد العينة حول إجمالي محور " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" وكذلك بعد "المعوقات الإدارية"، وذلك من خلال اختبار LSD كما هو موضح بجدول(٢١) التالي:

جدول(٢١)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لاستجابات أفراد العينة حول إجمالي محور " معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي" وبعد "المعوقات الإدارية" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)

البعد	سنوات الخبرة في التعليم	المتوسط	أقل من ١٠ سنوات	من ١٠- ٢٠ سنة	٢٠ سنة فأكثر
المعوقات الإدارية	أقل من ١٠ سنوات	٢،٤٥			
	من ١٠- ٢٠ سنة	٢،٥٩	*		*
	٢٠ سنة فأكثر	٢،٤٧			
إجمالي المحور	أقل من ١٠ سنوات	٢،٥٣			
	من ١٠- ٢٠ سنة	٢،٦٤	*		*
	٢٠ سنة فأكثر	٢،٥٧			

ومن الجدول(٢١) السابق يتضح ما يلي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول إجمالي محور " **معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي**"، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة (من ١٠- ٢٠ سنه) مقارنة بالفئتين (أقل من ١٠ سنوات، ٢٠ سنة فأكثر).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) حول بعد "المعوقات الإدارية" طبقًا لمتغير (سنوات الخبرة في التعليم)، وقد جاءت الفروق لصالح الفئة (من ١٠- ٢٠ سنه) مقارنة بالفئتين (أقل من ١٠ سنوات، ٢٠ سنة فأكثر).

وذلك بسبب تقارب السن النسبي فهم الأكثر قرباً من التلاميذ مما يمكنهم من فهم طريقة تفكيرهم والوقوف علي أهم المشكلات التي تواجههم بالإضافة إلي الخبرة الكبيرة في مجال التربية والتعليم .

وسوف يتم التعامل مع عينة الدراسة كعينة واحدة كلية إجمالية دون النظر لتصنيفاتها تبعًا لمتغيرات الدراسة، وذلك على النحو التالي:

- **معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي:**

جاء هذا المحور لوصف طبيعة استجابات أفراد العينة حول كل عبارة من عبارات أبعاد محور "**معوقات دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذها لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي**" وذلك على النحو التالي:

البعد الأول: المعوقات الإدارية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات بعد "المعوقات الإدارية" وذلك كما هو موضح بجدول (٢٤) التالي:

جدول(٢٤) التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات الإدارية"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤) درجة الموافقة: كبيرة ك	كبيرة %	متوسطة ك	متوسطة %	صغيرة ك	صغيرة %	غير موافق ك	غير موافق %	الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
١	ضعف قدرة الإدارة المدرسية على القيام بوظيفتها الرقابية تجاه التلاميذ.	١٧٩	٢٦،٦	١١٢	١٦،٦	٧٤	١١	٣٠٩	٤٥،٨	٥٥،٩٧	٩	١٨٩،٧٥١*
٢	قلة التعاون بين الإدارة المدرسية والمعلمين داخل المدرسة.	٨٨	١٣،١	١٦٢	٢٤	٢٤٩	٣٦،٩	١٧٥	٢٦	٥٦،٠٤	٨	٧٧،٤١٨**
٣	ارتفاع كثافة التلاميذ داخل الصف الدراسي.	١٣١	١٩،٤	١٩٤	٢٨،٨	١٨٢	٢٧	١٦٧	٢٤،٨	٦٠،٧١	٧	١٣،٣٠٠**
٤	ضعف تفهم بعض المديرين للائحة السلوك والمواظبة في حل المشكلات الأخلاقية للتلاميذ.	١٩٠	٢٨،٢	٢٠٧	٣٠،٧	١٥١	٢٢،٤	١٢٦	١٨،٧	٦٧،٠٩	١	٢٤،٠٧٧**
٥	عدم الاهتمام باختيار العناصر القيادية والحازمة لإدارة المدرسة مما يؤثر على سلوكيات التلاميذ.	١٤١	٢٠،٩	٢٣١	٣٤،٣	١٨٢	٢٧	١٢٠	١٧،٨	٦٤،٥٧	٥	٤٢،٧١٢**
٦	قلة الاستعانة بمجالس الآباء في التصدي للمشكلات الأخلاقية التي يواجهها التلاميذ.	١٥٥	٢٣	٢١٨	٣٢،٣	٢١٠	٣١،٢	٩١	١٣،٥	٦٦،٢٠	٢	٦١،٤٩٠**
٧	قلة اتخاذ بعض الإجراءات الحازمة والمناسبة حول تفشي أي خلق سلبي بين التلاميذ.	١٣١	١٩،٤	٢٦٩	٣٩،٩	١٥٢	٢٢،٦	١٢٢	١٨،١	٦٥،١٧	٣	٨٢،٧٣٦**

تابع جدول(٢٤)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات الإدارية"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤)								الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		درجة الموافقة										
		كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	تطبيق لائحة الانضباط المدرسي على بعض التلاميذ دون غيرهم بما يحول دون تحقيق قيمة العدل والمساواة.	١٥٢	٢٢،٦	١٩٨	٢٩،٤	٢٠٨	٣٠،٩	١١٦	١٧،٢	٦٤،٣١	٦	٣٢،٣٩٨**
٩	إغفال دور الأنشطة التربوية اللاصفية في امتصاص طاقات التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم.	١٤٦	٢١،٧	٢١٢	٣١،٥	٢٠٦	٣٠،٦	١١٠	١٦،٣	٦٤،٦١	٤	٤٢،٨٩٠**

** **دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)**

من الجدول(٢٤) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد "**المعوقات الإدارية**".

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٤) ومضمونها " **ضعف تفهم بعض المديرين للائحة السلوك والمواظبة في حل المشكلات الأخلاقية للتلاميذ** " في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٧،٠٩)، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن بعض المديرين يعتمدون بشكل أكبر على العقاب المباشر للتلاميذ دون تحذيرهم أو محاولة فهم سبب المشكلة وحلها .
- جاءت العبارة (٦) ومضمونها " **قلة الاستعانة بمجالس الآباء في التصدي للمشكلات الأخلاقية التي يواجها التلاميذ** " في الترتيب الثاني لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية

النسبية لها (٦٦،٢٠)، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن الإدارة تعتبر في كثير من الأحيان مجلس الآباء عبئ عليها يثقلها بمشاكل أخرى ولا يساعد في حل المشكلات .

- جاءت العبارة (٧) ومضمونها " **قلة اتخاذ بعض الإجراءات الحازمة والمناسبة حول تفشي أي خلق سلبي بين التلاميذ** " في الترتيب الثالث لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٥،١٧) ، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة)حيث أن الكثيرين يلجئون في هذه السن إلي محاولة احتواء التلاميذ بمسامحتهم احيانا وتوجيه سلوكهم تارة أخري دون التطرق إلي الإجراءات الحازمة التي يمكن أن تؤدي إلي نفور التلاميذ وعدم الاستماع إلي النصح .
- وفي الترتيب قبل الأخير جاءت العبارة (٢) ومضمونها " **قلة التعاون بين الإدارة المدرسية والمعلمين داخل المدرسة** " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٦،٠٤) وقد جاءت درجة الموافقة (صغيرة) حيث أن لكل فريق أهدافه المختلفة مما يجعل نقاط الاختلاف كبيرة بينهم وعدم تقاربها يؤدى إلي الكثير من المعوقات.
- أما الترتيب الأخير فالعبارة (١) ومضمونها" **ضعف قدرة الإدارة المدرسية على القيام بوظيفتها الرقابية تجاه التلاميذ** " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٥،٩٧)، وقد جاءت درجة الموافقة (غير موافق)حيث أن الإدارة المدرسية لها دور رقابي كبير علي التلاميذ بما يساعد علي انضباط السلوك في المدرسة وتقليل المشكلات .

البعد الثاني: المعوقات البشرية

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات بعد "المعوقات البشرية" وذلك كما هو موضح بجدول (٢٥) التالي :

جدول(٢٥)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات البشرية"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤)								الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		درجة الموافقة										
		كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف الكفايات المهنية لدى بعض المعلمين في التعامل مع الاختلافات الثقافية لدى التلاميذ.	٢٦٠	٣٨،٦	١٧٧	٢٦،٣	٧٨	١١،٦	١٥٩	٢٣،٦	٦٩،٩٥	١	٩٩،٢٥٨**
٢	غياب العلاقات الإنسانية التي تربط بين أعضاء هيئة التدريس داخل المدرسة.	١١٦	١٧،٢	٢٢٨	٣٣،٨	٢٤٢	٣٥،٩	٨٨	١٣،١	٦٣،٧٩	٩	١٠٧،٨٨٧**
٣	اهتزاز صورة بعض المعلمين كقدوة للتلاميذ داخل المدرسة.	٨٨	١٣،١	٢١٣	٣١،٦	١٩٥	٢٨،٩	١٧٨	٢٦،٤	٥٧،٨٢	١١	٥٤،٩١٤**
٤	كثرة القيود الإدارية التي تمنع الأخصائيين من الإبداع في أداء مهامهم الوظيفية.	٢١٤	٣١،٨	١٥٦	٢٣،١	١٥٤	٢٢،٨	١٥٠	٢٢،٣	٦٦،٠٩	٤	١٦،٤٩٣**
٥	انشغال المعلم بكثافة المحتوى الدراسي على حساب تعزيز الجانب القيمي الأخلاقي لدى تلاميذه.	١٤٥	٢١،٥	٢٤٢	٣٥،٩	١٦٠	٢٣،٧	١٢٧	١٨،٨	٦٥،٠٢	٦	٤٥،٩٨٨**
٦	وجود عجز في هيئة التدريس في المدرسة.	١٩٢	٢٨،٥	٢١٢	٣١،٥	١٨٥	٢٧،٤	٨٥	١٢،٦	٦٨،٩٥	٢	٥٧،٥٠١**
٧	قلة خبرة بعض المعلمين وضعف تفعيل معلوماتهم عن التربية والسلوك والصفات والقدرات.	١٥٤	٢٢،٨	٢٤٣	٣٦،١	١٦٢	٢٤	١١٥	١٧،١	٦٦،١٧	٣	٥١،٤٢٤**

تابع جدول(٢٥)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢ لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات البشرية"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤) درجة الموافقة								الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	انخفاض وعي بعض المعلمين بأهمية دورهم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.	١٣٧	٢٠،٣	٢٣٠	٣٤،١	٢٠٢	٣٠	١٠٥	١٥،٦	٦٤،٧٩	٧	٥٨،٩٢٦**
٩	السلوكيات السلبية التي تظهر لدى بعض التلاميذ نتيجة الاحتكاك برفقاء السوء.	١٣٩	٢٠،٦	٢٠٢	٣٠	١٨٧	٢٧،٧	١٤٦	٢١،٧	٦٢،٣٨	١٠	١٦،٨٦١**
١٠	عدم اهتمام بعض مديري المدارس بالتوجيه والإرشاد النفسي للتلاميذ والتركيز على الناحية العلمية.	١٣٣	١٩،٧	٢٢٨	٣٣،٨	٢٠٠	٢٩،٧	١١٣	١٦،٨	٦٤،١٣	٨	٥٢،٦٥٩**
١١	محاباة مدير المدرسة لبعض المعلمين دون غيرهم مما يؤدي إلى سيادة قيمة عدم الولاء والانتماء للمدرسة.	١٤٣	٢١،٢	٢٢٦	٣٣،٥	٢٢١	٣٢،٨	٨٤	١٢،٥	٦٥،٨٧	٥	٨٢،٢١٤**

** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)

من الجدول(٢٥) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد "**المعوقات البشرية**".

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية على النحو التالي:

- جاءت العبارة (١) ومضمونها " **ضعف الكفايات المهنية لدى بعض المعلمين في التعامل مع الاختلافات الثقافية لدى التلاميذ** " في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩،٩٥)، وقد جاءت درجة الموافقة (كبيرة)حيث أن بعض المعلمين لا يراعو الفروق الفردية والثقافية والاجتماعية بين التلاميذ .
- جاءت العبارة (٦) ومضمونها " **وجود عجز في هيئة التدريس في المدرسة** " في الترتيب الثاني لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٨،٩٥)، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن هناك عجز واضح في هيئة التدريس في المدارس بما لا يتناسب مع كثافة الفصول وعدد التلاميذ مما يمثل عائقا علي الادارة المدرسية في مواجهة هذه المشكلة.
- جاءت العبارة (٧) ومضمونها " **قلة خبرة بعض المعلمين وضعف تفعيل معلوماتهم عن التربية والسلوك والصفات والقدرات** " في الترتيب الثالث لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٦،١٧) ، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة)فبعض المعلمين تقتصر خبراتهم علي المحتوي التعليمي وتطويره مع إغفال الجانب التربوي والسلوكي والنفسي للتلاميذ .
- وفي الترتيب قبل الأخير جاءت العبارة (٩) ومضمونها " **السلوكيات السلبية التي تظهر لدى بعض التلاميذ نتيجة الاحتكاك برفقاء السوء** " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٢،٣٨) وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة)حيث أن التلاميذ في هذه السن يتأثرون برفقائهم وسلوكياتهم ومحاولات تقليدها .
- أما الترتيب الأخير فالعبارة (٣) ومضمونها" **اهتزاز صورة بعض المعلمين كقدوة للتلاميذ داخل المدرسة** " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٧،٨٢)، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث ان المعلم لا يزال قدوة حسنة لدي معظم الطلاب ويؤثر عليهم في توجيه سلوكيات
- **البعد الثالث: المعوقات الاجتماعية**

تم حساب التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا^{2} والأهمية النسبية لكل عبارة من عبارات بعد "المعوقات الاجتماعية" وذلك كما هو موضح بجدول (٢٦) التالي:

جدول(٢٦)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات الاجتماعية "

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤)								الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		درجة الموافقة										
		كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	ضعف الترابط بين المنظومة المدرسية والمنظومة المجتمعية في مواجهة المشكلات الأخلاقية للتلاميذ.	٢١٥	٣١،٩	١١٣	١٦،٨	٧٠	١٠،٤	٢٧٦	٤٠،٩	٥٩،٥٦	١٠	١٥٧،٢٧٦**
٢	اهتزاز منظومة القيم في المجتمع مما يؤثر على قدرة الإدارة المدرسية على تنمية القيم الأخلاقية.	١٢٠	١٧،٨	١٦٧	٢٤،٨	٢٨٠	٤١،٥	١٠٧	١٥،٩	٦١،١٢	٨	١١٠،٢٠٢**
٣	ترويج الوسائل الإعلامية لقيم وافدة لا تتلاءم مع القيم الأخلاقية الأصلية للمجتمع.	١٣٢	١٩،٦	٢٠٨	٣٠،٩	١٥٧	٢٣،٣	١٧٧	٢٦،٣	٦٠،٩٤	٩	١٨،٣٨٠**
٤	ضعف الترابط الأسري بما يؤثر سلبًا على تنمية القيم الأخلاقية لدى الأبناء.	٢١١	٣١،٣	٢٠٨	٣٠،٩	١٤٥	٢١،٥	١١٠	١٦،٣	٦٩،٢٨	٤	٤٣،٥٦٧**
٥	ضعف متابعة ورقابة الأسرة لسلوكيات أبنائها.	١٩٠	٢٨،٢	٢٤٥	٣٦،٤	١٤٠	٢٠،٨	٩٩	١٤،٧	٦٩،٥١	٣	٧٠،٩٦١**
٦	ضعف تعاون أولياء أمور الطلاب مع المدرسة في مواجهة المشكلات السلوكية لأبنائهم.	١٩٤	٢٨،٨	٢٠٩	٣١	١٩٤	٢٨،٨	٧٧	١١،٤	٦٩،٢٨	٤م	٦٧،١٣٩**
٧	تدهور الأوضاع الاقتصادية وزيادة الأعباء الحياتية مما يؤثر على تنمية القيم الأخلاقية.	١٨٢	٢٧	٢٥٣	٣٧،٥	١٦٠	٢٣،٧	٧٩	١١،٧	٦٩،٩٥	١	٩١،٤٢٤**

تابع جدول(٢٦)

التكرارات والنسب المئوية والأهمية النسبية وقيمة كا٢لاستجابات أفراد العينة حول عبارات بعد "المعوقات الاجتماعية"

م	العبارات	الاستجابات (ن= ٦٧٤)								الأهمية النسبية	الترتيب	كا٢
		درجة الموافقة										
		كبيرة		متوسطة		صغيرة		غير موافق				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
٨	التغير الاجتماعي السريع أدى لصراعات نفسية كالأنانية وفقدان الثقة والفشل.	٢٠٧	٣٠،٧	١٩٨	٢٩،٤	١٨٦	٢٧،٦	٨٣	١٢،٣	٦٩،٦٢	٢	٥٩،١٦٣**
٩	غياب التنسيق بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المعنية بتنمية القيم الأخلاقية.	١٥٨	٢٣،٤	٢١٥	٣١،٩	١٩٦	٢٩،١	١٠٥	١٥،٦	٦٥،٨٠	٧	٤١،٩٠٥**
١٠	انبهار بعض أفراد المجتمع بالثقافات الغربية ومحاولة تقليدها.	٢١٠	٣١،٢	١٧٧	٢٦،٣	١٩٥	٢٨،٩	٩٢	١٣،٦	٦٨،٧٣	٦	٤٩،٥٤٩**

**** دالة إحصائيًا عند مستوى (٠،٠١)**

من الجدول(٢٦) السابق يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول كافة عبارات بعد "**المعوقات الاجتماعية**".

وقد جاء ترتيب عبارات هذا البعد حسب الأهمية النسبية على النحو التالي:

- جاءت العبارة (٧) ومضمونها " **تدهور الأوضاع الاقتصادية وزيادة الأعباء الحياتية مما يؤثر على تنمية القيم الأخلاقية** " في الترتيب الأول لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩،٩٥)، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن الحالة الاقتصادية تؤثر بشكل كبير علي تنمية القيم لانشغال الجميع بتوفير قوت يومهم وتأمين مستقبل أولادهم ماديا .
- جاءت العبارة (٨) ومضمونها " **التغير الاجتماعي السريع أدى لصراعات نفسية كالأنانية وفقدان الثقة والفشل**" في الترتيب الثاني لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩،٦٢)، وقد جاءت درجة الموافقة (كبيرة)حيث أن التغير الاجتماعي الطبقي يؤثر علي الحالة النفسية ويجعلها مضطربة مما يحول دون اتزان السلوكيات والتصرفات.

- جاءت العبارة (٥) ومضمونها " **ضعف متابعة ورقابة الأسرة لسلوكيات أبنائها** " في الترتيب الثالث لعبارات هذا البعد؛ حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٩،٥١) ، وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن ضعف رقابة أولياء الأمور لأبناهم يتيح للمؤثرات الخارجية تغيير وتشكيل سلوكيات الأبناء بما يناسب رغباتهم وأهوائهم .
- وفي الترتيب قبل الأخير جاءت العبارة (٣) ومضمونها " **ترويج الوسائل الإعلامية لقيم وافدة لا تتلاءم مع القيم الأخلاقية الأصلية للمجتمع** " حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٦٠،٩٤) وقد جاءت درجة الموافقة (متوسطة) حيث أن التلاميذ في هذه السن دائمي متابعة وسائل الإعلام والتكنولوجيا مما يعرضهم لبث مجموعة من الأفكار والسلوكيات التي تختلف عن قيم المجتمع.
- أما الترتيب الأخير فالعبارة (١) ومضمونها" **ضعف الترابط بين المنظومة المدرسية والمنظومة المجتمعية في مواجهة المشكلات الأخلاقية للتلاميذ**" حيث بلغت الأهمية النسبية لها (٥٩،٥٦)، وقد جاءت درجة الموافقة (غير موافق) حيث أن هناك ترابط ولو شكلا بين المنظومتين لاحتواء التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم وحل مشكلاتهم .

المحور الثاني : مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي :

تحاول الدراسة من خلال هذا المحور الوصول إلى مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، وقد أضاف (١٠٠) من المستجيبين عدد من المقترحات يمكن توضيحها، وتضيح التكرارات والنسب المئوية لها من خلال جدول (٢٧) التالي:

جدول (٢٧)

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة حول " مقترحات للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي"

المقترحات	التكرار	النسبة المئوية (%)
زيادة التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المعنية بتنمية القيم الأخلاقية، وبيان أهمية ذلك في إظهار المشاكل الطلابية وكيفية معالجتها.	٣٥	٣٥
ضرورة تنمية وتقوية الوعي والوازع الديني وإحياء الثقافة الدينية لدى الطلاب.	٢٢	٢٢
عمل دورات تدريبية للأهل للتأهيل الأسري وتبصيرهم بالعادات والأخلاق الحميدة لكي يعود على الطفل.	١٤	١٤
متابعة ومراقبة الأسرة لسلوكيات الأبناء.	١٣	١٣
استخدام وسائل الإعلام في حث الطلاب على الأخلاق الحميدة وتجريم وسائل الإعلام التي لا تتناسب مع المجتمع.	١٢	١٢
التقليل من استخدام المخترعات التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي التي تبث أفكار غربية وعادات لا تتفق مع ثقافتنا.	١١	١١
إعطاء المعلم حقه المهني والمعنوي والمادي ليعود على الطالب.	١٠	١٠
وضع قوانين صارمة لمعاقبة الطلاب ذوي الأخلاق المشينة لكي تعود هيبة المدرس والمدارس التي تدهورت.	٧	٧
إعطاء حصص أو جزء من اليوم الدراسي للإرشاد الأخلاقي والنفسي والاجتماعي	٧	٧
الاهتمام بالأنشطة اللاصفية في امتصاص طاقات التلاميذ وتوجيه سلوكياتهم.	٥	٥
تأهيل المعلمين للتعامل مع الطلاب من خلال الدورات التدريبية والتثقيفية.	٥	٥
تفرغ المعلم للطالب وليس للسجلات والروتين الوظيفي.	٣	٣
تقليل كثافة التلاميذ داخل الفصول.	٢	٢

ويتضح من الجدول(٢٧) السابق يتضح ما يلي:

- جاءت العبارة " زيادة التنسيق بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المعنية بتنمية القيم الأخلاقية، وبيان أهمية ذلك في إظهار المشاكل الطلابية وكيفية معالجتها" في الترتيب الأول لمقترحات المعلمين للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، بتكرار (٣٥)

وذلك لأنه لابد من وجود ترابط وتكاتف بين جميع مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تنمية القيم الأخلاقية.

- جاءت العبارة " ضرورة تنمية وتقوية الوعي والوازع الديني وإحياء الثقافة الدينية لدى الطلاب " في الترتيب الثاني لمقترحات المعلمين للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، بتكرار (٢٢) وذلك لأنه لا بد من وجود معيار أو أساس أخلاقي لدى التلاميذ يمكن من خلاله الحكم علي تصرفاتهم وطريقة تفكيرهم .
- جاءت العبارة " عمل دورات تدريبية للأهل للتأهيل الأسري وتبصيرهم بالعادات والأخلاق الحميدة لكي يعود على الطفل" في الترتيب الثالث لمقترحات المعلمين للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، بتكرار (١٤) حيث أنه لا يمكن أن يتم تنمية القيم الأخلاقية للتلاميذ دون تضافر جهود كل أركان المجتمع والمدرسة وأساسها الأسرة حيث أن لها الدور الرئيسي في التأثير علي التلاميذ.
- جاءت العبارة " متابعة ومراقبة الأسرة لسلوكيات الأبناء" في الترتيب الرابع لمقترحات المعلمين للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، بتكرار (١٣) حيث أن مراقبة الأسرة لتصرفات وسلوكيات أبنائهم يساعد كثيرا في التعرف علي أسباب المشكلات وحلها وتصحيح السلوكيات الخاطئة.
- جاءت العبارة " استخدام وسائل الإعلام في حث الطلاب على الأخلاق الحميدة وتجريم وسائل الإعلام التي لا تتناسب مع المجتمع " في الترتيب الخامس لمقترحات المعلمين للتغلب على المعوقات التي تحول دون تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي لمواجهة انعكاسات الانفتاح الثقافي، بتكرار (١٢) وذلك لما أكدته دراسة العطار (٢٠٠٩، ٩٣) أن الإعلام يعد أحد أهم المؤسسات التي توجه الوظيفة التربوية للأسرة والمدرسة والمتمثلة في تنمية جميع جوانب شخصية الأطفال، وتهذيب نفوسهم، وضبط سلوكهم؛ وذلك لأن الطفل أكثر تعلقاً بالتلفاز وما يعرض على شاشته لأنه يجلس أمامه فترة طويلة.

نتائج البحث :

- تهدف مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي من خلال دورها التربوي إلى بناء شخصية متكاملة من كافة جوانبها دينية كانت، أو خلقية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو نفسية، أو عقلية قادرة على التكيف مع البيئة، والانخراط في المجتمع بفاعلية.
- تساعد التربية الخلقية للفرد على زيادة تعلقه بأصول الدين، وأحكام الشريعة، وتقوي صلته بخالقه تعالى، وفقا للمرجعية الدينية الصحيحة.
- زاد اهتمام المجتمعات المتطورة بالتربية الخلقية بهدف مواجهة تنامي مشكلات الانحراف والتطرف وصراع المصالح ، ولتدعيم السلوك الرشيد في المجتمع .
- التربية الخلقية لا تقع على عاتق المدرسة وحدها بل يجب أن تتشارك فيها كافة المؤسسات التربوية المعنية بتنشئة وتعزيز القيم الأخلاقية في المجتمع.
- تمثل مرحلة التعليم الأساسي مرحلة من السلم التعليمي لإعداد التلاميذ للمواطنة الواعية المنتجة ، وإشباع الاحتياجات الأساسية لهم ، وإتاحة فرص تعليمية تراعي الفروق الفردية بينهم ؛ وذلك من خلال الربط بين الناحية النظرية والناحية التطبيقية بما يمكن من تكوين المواطن النافع لوطنه ومجتمعه .
- لا يقتصر دور مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي علي الاهتمام بالناحية العلمية فقط بل منوط بها تنمية القيم الأخلاقية لدي التلاميذ والتأكيد علي السلوكيات الايجابية ، وتحقيق الترابط والتوافق بين أفراد المجتمع بالتأكيد علي الجوانب الخلقية والتقريب بين الثقافات المختلفة لخلق مجتمع متمتع بنسيج ثقافي وقيمي وأخلاقي واحد .
- ترتب علي الاندماج في العصر المعلوماتي الجديد ظهور بعض الأنماط الفكرية والقيمية الغير منطقية والمتداخلة والتي ليس لها أي التزام قانوني أو ديني أو خلقي ، بالإضافة إلي سيادة حالة من اللامبالاة لدي بعض أفراد المجتمع والانسحاب من الأحداث الجارية ،والتحرر من المعايير الاجتماعية والقيمية ، والشعور بالانبهار والحماس والجاذبية تجاه مواقع الانترنت كوسيلة للتغلب علي الوحدة والخروج من الاكتئاب .
- هناك قصور في دور المدرسة المصرية في تعليم وتربية الطفل، ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب منها ما يتعلق بالمناخ والبيئة المدرسية، ومنها ما يتعلق بالمعلم واستراتيجيات التدريس التي يستخدمها، ومنها ما يتعلق بالمناهج الدراسية، ومنها ما يرجع إلى المتعلم

ذاته، وغير ذلك من الأسباب التي تدل على تردى أداء المدرسة المصرية، وعدم تحقيقها للأهداف التربوية المنشودة من ورائها .

- تتمثل معوقات تحقيق المدرسة لدورها في تنمية القيم الأخلاقية في بعض الأمور منها : ندرة انعقاد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية المعنية بتبصير الطلاب بسبل مواجهة التأثيرات السلبية للانفتاح الثقافي ، ضعف الاتصال بين الأسرة والمدرسة ، مما يعيق التكامل المرجو لنسج عقول التلاميذ ، قلة الأنشطة المدرسية التي تلبي الاحتياجات المتنوعة لدى التلاميذ، والتي تسهم في تنمية قدراتهم ، ضعف الكفايات المهنية لدي بعض المعلمين في التعامل مع المشكلات الأخلاقية التي تظهر لدي بعض التلاميذ نتيجة الاحتكاك برفقاء السوء ، الانحدار الأخلاقي ، وانتشار ظاهرة العنف والتنمر بين التلاميذ، والذي قد يسهم في الاختلافات والانقسامات بين التلاميذ، وقد ينتشر الكره والبغض بينهم، بعد المناهج الدراسية عن الأحداث الجارية في المجتمع مما يسهم في خلق فجوة بين ما تقدمه المناهج الدراسية من قيم أخلاقية نظرية والتطبيق العملي لها في ظل الأحداث والتطورات السريعة والمتغيرة .

توصيات البحث :

- ضرورة اهتمام المدرسة بانعقاد الندوات والمؤتمرات والدورات التدريبية المعنية بتبصير التلاميذ وتنوير عقولهم وترسيخ القيم الأخلاقية التي تنبعث من الدين والفكر الوسطي .
- التواصل والاندماج بين الأسرة والمدرسة ، بما يعمل علي تحديد المشكلات الأخلاقية التي يعاني منه التلاميذ، وايجاد حلول جذرية لها قبل تفاقمها .
- بناء أنشطة تعليمية واستراتيجيات تدريسية تلبي الاحتياجات المتنوعة لدى التلاميذ ، وتسهم اسهامًا فعالًا في تنمية جوانب شخصيتهم ، وقدراتهم الابداعية والابتكارية ، وتركز علي مناقشة المشكلات السلوكية المتعلقة بحياة التلاميذ .
- تدريب المعلمين وأولياء الأمور علي كيفية إعداد و ممارسة الأنشطة المختلفة القائمة علي الخبرة والتطبيق والتجربة مما يعمل علي الربط بين الناحية النظرية للقيم الأخلاقية والحياة الواقعية للتلاميذ وتنمية الوعي بالثقافة الأصيلة للمجتمع .
- تفعيل دور الأخصائي الاجتماعي ، والنفسي ، واطلاق العنان له للتعامل بالأسلوب الأمثل مع التلاميذ، ومعرفة المشكلات الأخلاقية في سرية ، والمساعدة في التغلب عليها.

- ضرورة تركيز المؤسسات المعنية بتنمية القيم الأخلاقية وخاصة الاعلام علي رسم صورة للشخصية السوية صاحبة القيم والمبادئ والأخلاق الرفيعة ؛ حتي يرغب التلاميذ باعتناق تلك القيم من خلال القدوة الحقيقية التي يتعلم منها التلاميذ القيم الأخلاقية الرفيعة .
- اكساب التلاميذ القيم الأخلاقية من خلال تفعيل حصص التربية الدينية ، وتعليم التلاميذ أهمية التعاون والاحترام والمحبة والاحترام ، ومنع العادات السلبية والتنمر بين التلاميذ بعضهم البعض ، والعقاب الصارم التلاميذ الذين ينشرون الفوضى ، ولا يلتزمون بقواعد وأخلاقيات المجتمع المدرسي .
- الاهتمام بالمقررات الدراسية في كافة التخصصات ومجاراتها للأحداث لراهنة في المجتمع وطرح قضايا واقعية ترتبط بصورة مباشرة بالجانب الأخلاقي للتلاميذ ؛ لتشكل حافزاً لهم علي التفكير بطريقة مبتكرة خارجة عن المألوف ، وتشجيعهم علي فهم مشاعرهم وإدراكهم لها .
- تنمية القيم والمعاير الأخلاقية التي تؤدي دوراً هاماً في تكوين الشخصية الأخلاقية للتلاميذ من خلال عقد ورش ودورات تساعد علي تنمية القيم الأخلاقية الايجابية من تحمل المسؤولية، والتعاون ، واحترام الآخر، والعطاء، وإيجاد برامج موازية للمناهج الدراسية تساعد علي ذلك .
- ضرورة التركيز علي أهمية مرحلة التعليم الأساسي في غرس القيم الأخلاقية لما لهذه المرحلة العمرية من تأثير كبير علي تكوين شخصية التلاميذ وتربية النشء علي الفضائل الخلقية التي لها دور في الوقاية من الوقوع في مشكلات واضطرابات نفسية وأخلاقية .
- الاهتمام بإكساب الفضائل الأخلاقية ، وتحويلها إلي مواقف تربوية وممارسات واقعية وربطها بالواقع البيئي والمجتمعي في حياة التلاميذ .
- إعداد برامج موجهة تقوم بها المدرسة لترغيب تلاميذها بالالتزام بالقيم الأخلاقية من خلال ربطهم بالعبادات الدينية أثناء اليوم الدراسي ؛ وذلك لميلهم للشعور الديني في فترة المراهقة .
- علي المدرسة أن تعد تلاميذها للمستقبل والحياة الجديدة بمتغيراتها المتعددة ، وعدم الاقتصار علي تعليمهم وإعدادهم للعمل فقط .

المصادر والمراجع :

١. أحمد ، حنان مرزوق حسين . (2004) . **فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة عين شمس : مصر .

٢. البنا ، حازم أنور محمد . (2001م) . **مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التليفزيونية.** رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة عين شمس : مصر .

٣. الجميل ، عائشة محمد أحمد محمد . (٢٠١٨م) . السياسة الخارجية الأمريكية والإصلاح التعليمي في المنطقة العربية ، مصر كحالة دراسية (٢٠٠١-٢٠١٠) . **المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية** . برلين : ألمانيا .

٤. الحميدي ، أسماء أحمد . (2008) . **العولمة وآثارها السياسية والثقافية علي الوطن العربي دراسة تحليلية نقدية** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الفاتح . ليبيا .

٥. الدلوع ، محمد أحمد محمد . (2006) . **القيم الخلقية لدى تلاميذ التعليم الإعدادي** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الأزهر : مصر .

٦. السيد ، محمد سيد محمد . (2011) . مسؤولية الأسرة والمدرسة نحو تنمية قيم ثقافة التسامح . **مجلة التربية** . مجلد1 عدد146. 53-11.

٧. الشهراني ،عبدالله بن فلاح التركي . (2007) . **دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية ودرجة إكسابها للقيم الأخلاقية والاجتماعية للطلاب** .رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الأردنية : الأردن .

٨. الطاهر، بو غازى . (2014) . النظام القيمي للأسرة والمدرسة وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسيين . **مجلة العلوم الإنسانية** . العدد 41 .الجزائر . 118-101.

٩. العطار ، محمد محمود . (٢٠٠٩م) . دور المؤسسات الاجتماعية في تثقيف الطفل العربي . **مجلة الطفولة العربية** . الكويت . (٣٨) . ٩٠-٩٥ .

١٠. العطار ، محمد محمود . (٢٠٠٩م) . دور المؤسسات الاجتماعية في تثقيف الطفل العربي . **مجلة الطفولة العربية** . الكويت . (٣٨) . ٩٠-٩٥ .

١١. الغافرى ، حمد بن حمود . (2012) . **دور المدرسة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الشباب** .العدد 17. 32-23.

١٢.الفجال ، سعاد سيد محمد إبراهيم . ٢٠١٥ . غياب الوازع الخلقي في منظومة القيم في المدارس المصرية : رؤية نقدية للواقع الحالي . **دراسات في التعليم الجامعي . كلية التربية . جامعة عين شمس** . عدد خاص . ٣٧-٤٩ .

١٣.الأنصاري ،عيسي محمد إبراهيم . ٢٠٠٦ . القيم الأخلاقية المتضمنة في مجلات الأطفال الكويتية : دراسة تحليلية .**المجلة التربوية جامعة الكويت** . مجلد٢٠ . ٥-٩٩ .

١٤.المحادين ، ردينة محمد مفضى . (2010) . **الدور التربوي المستقبلي للأسرة والمدرسة في التربية الأخلاقية لأطفال المرحلة الأساسية الأولى** . رسالة دكتوراه غير منشورة . الجامعة الأردنية : الأردن .

١٥.المزين ، خالد محمد . (2009) . **القيم الأخلاقية المتضمنة في محتوى لغتنا الجميلة للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي لها** . رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الإسلامية : غزة .

١٦.خزعلي ، قاسم محمود محمد . (2017) . الانفتاح الثقافي لدى عينة من طلبة الجامعة الأردنية الحكومية وعلاقتهم بالالتزام الديني . **دراسات العلوم التربوية** : الأردن .مجلد44 العدد2 . 38-59.

١٧.خضير ، صفاء خضير . ٢٠١٥ . فعالية اللعب الموجه في برنامج خدمة الجماعة وتنمية القيم الأخلاقية لأطفال ما قبل المدرسة . **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية . جامعة حلوان .**

١٨.رفاعى ، عقيل محمود محمد . (2003) . متطلبات المدرسة الفعالة كمدخل لتطوير نظام التعليم العام في مصر . **الثقافة والتنمية** .العدد 7. 48-1.

١٩.شرف ، علية محمد إسماعيل . ٢٠١٢ . الدور التربوي للأسرة في تنمية وتعزيز القيم لدي الشباب . **مجلة العلوم التربوية والإسلامية . جامعة القصيم** . ١٦٥-٢٠٨ .

٢٠.صميدة ، فاتن عبد الحميد محمود . ٢٠٢٠ . الإدارة الالكترونية مدخل تطوير الأداء الاداري لمدراء مدارس الفترة الممتدة بمرحلة التعليم الأساسي في مصر . **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** . مجلد١٤ عدد١٤ . ١٦٩-٢٠١ .

٢١.ضيف ، هبه الله محمد محمد علي . ٢٠٢١ . معوقات الابداع الاداري لمديري مدارس التعليم الأساسي بدمياط (من وجهه نظرهم) . **مجلة كلية التربية . جامعة دمياط** . عدد٩٨ . ٣-٣٣ .

٢٢.عبد العظيم ، حنان زاهر عبد الخالق . ٢٠٢٠ . آليات مقترحة لتحويل مدارس التعليم الأساسي في مصر إلي مدارس صديقة للطفل في ضوء خبرات بعض الدول . **المجلة التربوية . كلية التربية** . عدد٧٩ . ٩٨٦-١١٥٨ .

٢٣.علي ، علي إبراهيم الدسوقي . ١٩٩٨ . معوقات اكساب وتنمية القيم الأخلاقية لطلاب المرحلة الثانوية . **جامعة حلوان .كلية التربية** . مجلد ٤ عدد١ . ١-٥٥ .

٢٤.فرحاتى ، العربى بلقاسم .٢٠١٢ . التربية علي القيم بين الوظيفية التسلطية والوظيفية التوجيهية . **مجلة عالم التربية** . عدد ٢١ . ٦٨-١١٨ .

٢٥.فنته ، ميلاد عبد القادر .(2008) . **ظاهرة الاغتراب الثقافي وعلاقتها بالعولمة الثقافية من وجهه نظر طلبة جامعة المرقب** . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة المرقب . ليبيا .

٢٦.محلب ، حفيظة . (2016) . الشباب والهوية الثقافية الجزائرية في ظل العولمة :بين جدلية القبول والرفض . **مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية** . مركز جيل البحث العلمي . العدد 23: الجزائر . 37-25.

٢٧.محمد ، توفيق الضو جاه النبى . (2011) . **التربية الوقائية في مواجهة الانفتاح العالمي الثقافي والإعلامي** . رسالة دكتوراه غير منشورة . جامعة أم درمان الإسلامية : السودان .

٢٨.محمود ، الزهراء إبراهيم علي سالم . ٢٠٢١ . الإدارة بالقيم مدخل لتحقيق الانضباط المدرسي في التعليم الأساسي "دراسة ميدانية" . **المجلة التربوية لتعليم الكبار . كلية التربية . جامعة أسيوط** . مجلد٣ عدد٢ . ٩١-١١٤ .

٢٩.معوض ، حمادة محمد ؛ قنديل ، غدى حسن . (٢٠١٣م) . انخفاض جودة التعليم الابتدائي بالمدارس الحكومية . **ورقة مقترح السياسات** . مصر. (٣) . ١-١٢ .

٣٠.منصور ، مصطفي يوسف محمد . (2009) . **تحديات العولمة التربوية المتعلقة بالمدرسة وسبل مواجهتها** . الجامعة الإسلامية بغزة . كلية أصول الدين : فلسطين . 644-593 .

٣١.ندا ، عبد الرحمن . (2009) . **المدرسة الثانوية وتنمية قيم ثقافة التغيير** . المؤتمر العلمي السنوي السابع عشر . **التعليم في العالم الإسلامي المؤتلف والمختلف** . الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية . القاهرة . 659-604.

٣٢.نجاة ، بوساحة . (٢٠١١) . تأثير الانفتاح الثقافي علي أبعاد المواطنة لدي الشباب الجزائري . **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** . العدد ٥ . ٦٧٠- ٦٨٣ .

٣٣.نصر ، نجم الدين نصر أحمد . (٢٠١٨) . المسؤولية الأخلاقية في التربية الإسلامية ودور المدرسة في تنميتها . دراسات تربوية ونفسية . العدد ٩٩ . ٦٩-١٢٥ .

33- Anam Javed; RukhsanaKausar; Nashi khan. (2014): " **Effect of School System and Gender on Moral Values and Forgiveness in Pakistani School Children "** journal of education science, 2, (4), 13-24.

34- Clarken, Ronday H. (2010):" **Considering Moral Intelligence as Part of a Holistic Education ",** paper presented at the annual Meeting of the American Educational Research Association, 38(9).

35- Nuriman ;Fauzan ,Dinamika Ilmu .(2017) : **The Influence of Islamic Moral Values on the Students ' Behavior in Aceh"** , 17 , (2), 275-290 .